

فتاوى

د. خالد المنصور



حجوب تأخير الدورة

سائلة تقول: ما حكم أخذ حجوب منع الحمل لتأخير الدورة من أجل إتمام صيام رمضان؟
هذا أمر يجوز عمله وقد أفتى بذلك كثير من أهل العلم وأجازوا ذلك من أجل التأخير للدورة حتى تتم صيام رمضان وقيامه إذا لم يترتب على ذلك ضرر، أما إن ترتب على أخذها للحجوب ضرر فلا تجوز لقول النبي ﷺ: «لا ضرر ولا ضرار».

الألعاب المجسمة

تقول سائلة: هل اقتناء الألعاب الخاصة بالأطفال والتي تكون مجسمة وبها أشكال لحيوانات وغيرها جائز أم لا؟

● لعب الأطفال التي يلهون بها مرخص فيها على اعتبار أن الأطفال يلعبون بها ويهينونها وينبغي أن تعامل بهذا الشكل من أجل التماثل وان تحفظ في أماكن غير ظاهرة تحت الأستر ونحوها أما أن توضع في أماكن عالية أو تكرم وتصان فهذا هو المخالف لكن المنهي عنه هو المجسمات التي توضع للزينة وتحمل أشكال مخلوقات كإنسان أو حيوان أو طيور أو غيره من التماثيل المحرم وضعها في البيوت شرعا لأنها تمنع الملائكة من دخول البيوت.

من السنة

هل يجب حين يؤذن المغرب أن تفطر على تمر؟
● لا يجب أن يفطر الإنسان على تمر وإنما هي سنة عن الرسول ﷺ فقد روى أنس بن مالك عن الرسول ﷺ أنه كان يفطر على رطبات قبل أن يصلي فإن لم تكن رطبات فتمرات فإن لم تكن تمرات حسا حسوات من ماء.

يحرم تقديم الطعام لمن يفطر

هل يجوز للمسلم أن يقدم الطعام أو الشراب لانا س لا يصومون في نهار رمضان من دون عذر؟
● إذا كان المسلم مفطرا في نهار رمضان من دون عذر فيحرم على المسلم أن يقدم له شيئا من المفطرات لأن الله تعالى حرم ذلك بقوله سبحانه: (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان)، وتقديم الطعام والشراب لفطر عمدا من دون عذر فيه معاونة على الإثم والعدوان وانتهاك لحرمته هذا الشهر العظيم.

حكم الاحتلام

إذا احتلم الإنسان وهو نائم في نهار رمضان فهل يبطل صومه؟
● لا يبطل الصوم بالاحتلام في نهار رمضان لأن النائم غير متعمد بل هو غير مكلف في نومه فلا يكون لاحتلامه اثر في فساد صومه.

النذر

ماذا يفعل من نذر نذرا وله 5 سنوات لم يوفه، وكان النذر متعلقا بواجب شرعي كالصلاة أو الصوم؟
● النذر بالتقريب إلى الله بالعبادات والطاعات جائز ويصح واجبا عليه الوفاء به مادام مستطعيا لكن لا يصح النذر في واجب مفروض عليه لأنه لا بد أن يؤديه سواء نذر أم لم ينذر، كان ينذر أن يؤدي الصلاة أو صيام رمضان أو نحو ذلك فهذا لا يصح فيه النذر لأنه واجب من الواجبات المفروضة.

الاهتمام بالصلاة

سائل يقول: للأسف نرى الآن في أسواقنا انه تحين أوقات الصلاة والناس لا تعيرها اهتماما فماذا تفعل خاصة ان بعض المحلات ترفع أصوات الأغاني فيها؟
● عموما إذا استطعت أن تنصح هؤلاء بالحسنى فلا بأس في ذلك انطلاقا من قوله تعالى (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة) ولتكن النصيحة بالحسنى وتلفت نظره إلى مخالفة ما هو عليه وعلى أقل تقدير وقت الصلاة وخفض الصوت حتى لا يشوش على المسلمين صلواتهم.

عليك الفدية

الوالدة كانت حاملا في الشهر السابع في شهر رمضان الماضي، وفي الوقت نفسه كانت تعاني من السكري، حيث أنها كانت تأخذ الانسولين مرتين في اليوم السابعة صباحا والسابعة مساء، لذا نصحتها الدكتور بعدم الصوم، وذلك من أجل صحتها وصحة الجنين، فأفطرت رمضان كله، والان أريد ان أسأل هل يجب عليها ان تعيد صوم رمضان مرة أخرى؟ مع العلم انني سمعت السؤال نفسه عند أحد الدعاة حيث نصح الأخت بعدم الصوم لأنه ليس مفروضا عليها، وقال: يجب عليها ان تتصدق بمالها بعدد أيام الفطر، أي اطعام 30 مسكينا، فهل هذا صحيح؟ وماذا يجب ان تفعل الوالدة في هذه الحالة؟

● إذا كانت والدتك قد نصحتك بصحتها وأصبحت قادرة على الصوم فعليها القضاء بصيام ما قد أفطرت من أيام رمضان الماضي، أما إذا كانت مازالت صحتها لا تمكنها من الصوم والأطباء ينصحونها بعدم الصوم، فإن الشريعة الإسلامية شريفة سمحة، ولم توجب على العاجز صياما، بل عليها أن تفدي، وذلك أن تطعم عن كل يوم أفطرت في رمضان مسكينا بمقدار 2,5 كيلو من قوت البلد من الأرز أو الحنطة ونحو ذلك.

الزكاة عبادة وتكليف اجتماعي وتطهير للمال والنفس

القطان: وردت في القرآن الكريم 82 آية في الزكاة

ومانعها بخلًا مرتكب لإثم كبير وذنب عظيم وله عذاب أليم

القادر على الكسب والمتاح له ذلك وبالتالي لا يزيد من حدة البطالة بل يواجهها بأسلوب غير مباشر، وهو البحث عن سبب الفقر وأشكاله ويقدم لصاحبه الادوات المالية والوسائل ما يجعله يعتمد على نفسه في اشباع حاجاته، أي ما يحيله إلى قوة عاملة بالفقر ولا يجلس في مكان وينفق عليه كل حين فهذا لا يكون إلا للعاجزين عن ممارسة أي نشاط اقتصادي. وأكد القطان ان الزكاة ليست مجرد ضريبة مالية يدفعها القادر لغير القادر حتى يتحقق التوازن الاقتصادي والاجتماعي داخل المجتمع ولكنها من منظور الإسلام عبادة يؤديها المسلم عن رغبة ورضا طمعا في الأجر والثواب.

وإبن السبيل وفي الرقاب، ومعنى هذا أن جزءا كبيرا من حصيلة الزكاة يوجه لمشكلة الفقر بل انه طبقا لرأي جمهور الفقهاء قد توجه كل الحصيلة لمواجهة هذه المشكلة متى كان ذلك محققا للمصلحة الحقيقية للمجتمع. ذنب كبير وعن العقاب الأخروي لمنع الزكاة بخلًا بها، قال القطان: من ترك أداء الزكاة مجرد البخل بمعنى انه منع إخراجها عسبانا ومخالفة لأحكام الشرع في حين انه يعترف بفرضيتها وأنه لم يمتنع عن ابناء الزكاة الا طمعا في المال وحيا فيه، فهذا يعتبر مرتكبا لإثم كبير وذنب عظيم يستوجب عقوبته في الآخرة وذلك كما يقول الله تعالى في كتابه الكريم: (والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فيشروهم بعباد الجحيم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون).

لبنى إسرائيل: (واقموا الصلاة وآتوا الزكاة) وقال تعالى يخاطب المسلمين الذين جمعت بينهم عقيدة واحدة، ومن الحديث الشريف بقول النبي ﷺ: «مثل المؤمن في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى». وبين أن الزكاة تكون سببا في زيادة المحبة والمودة بين الناس فإن المحتاج لضرورات الحياة عندما يشعر بأن الغني قد سد حاجته وقدم له ما يغنيه عن السؤال تزداد محبته لهذا الإنسان الغني وتتولد بينهما شعور الثقة والمحبة والمودة وينعدم الشعور بالحق والكراهية. وأشار القطان إلى أن الإنسان بطبيعته محب للمال، كما قال سبحانه: (ويحبون المال حبا جما) وحج المسال إذا زاد على الحد المعتدل صار ضرره أكبر من نفعه ويأداء المسلم لفريضة الزكاة يكون قد تغلب على جانب البخل والأناثية في ذاته ويكون ممن رضي الله عنهم ورضوا عنه.

وزاد: والزكاة تحقق معنى التراحم والتعاطف بين المسلمين الذين جمعت بينهم عقيدة واحدة، ومن الحديث الشريف بقول النبي ﷺ: «مثل المؤمن في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى». وأشار القطان إلى أن الإنسان بطبيعته محب للمال، كما قال سبحانه: (ويحبون المال حبا جما) وحج المسال إذا زاد على الحد المعتدل صار ضرره أكبر من نفعه ويأداء المسلم لفريضة الزكاة يكون قد تغلب على جانب البخل والأناثية في ذاته ويكون ممن رضي الله عنهم ورضوا عنه.



الداعية الإسلامي أحمد القطان

ليست مجرد ضريبة مالية يدفعها القادر لغير القادر عبادة يؤديها المسلم في الأجر والثواب

علاقتها بالصدقة وحول علاقة الزكاة بالصدقة، اشار القطان إلى ان الصدقة تطلق في الإسلام على أنواع كثيرة من الإنفاق، وقد تطلق على الزكاة المفروضة فالصدقة حركة موجبة وقوة فاعلة، هكذا أراد رسول الله ﷺ وهو يربي اتباعه على منهج الله عز وجل، فهو لا يريد ان يكون المسلم قوة سلبية وإنما يريد قوة إيجابية عاملة في أي موقع وعلى أي صورة، والمهم ان يكون إيجابيا ولا يستصغر إيجابياته في حركة الحياة وسلامة المجتمع قال الله تعالى: (لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما)، ولا ننسى أن الزكاة قد وردت في 82 آية قرآنية.

علاقتها بالصدقة وحول علاقة الزكاة بالصدقة، اشار القطان إلى ان الصدقة تطلق في الإسلام على أنواع كثيرة من الإنفاق، وقد تطلق على الزكاة المفروضة فالصدقة حركة موجبة وقوة فاعلة، هكذا أراد رسول الله ﷺ وهو يربي اتباعه على منهج الله عز وجل، فهو لا يريد ان يكون المسلم قوة سلبية وإنما يريد قوة إيجابية عاملة في أي موقع وعلى أي صورة، والمهم ان يكون إيجابيا ولا يستصغر إيجابياته في حركة الحياة وسلامة المجتمع قال الله تعالى: (لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما)، ولا ننسى أن الزكاة قد وردت في 82 آية قرآنية.

علاقتها بالصدقة وحول علاقة الزكاة بالصدقة، اشار القطان إلى ان الصدقة تطلق في الإسلام على أنواع كثيرة من الإنفاق، وقد تطلق على الزكاة المفروضة فالصدقة حركة موجبة وقوة فاعلة، هكذا أراد رسول الله ﷺ وهو يربي اتباعه على منهج الله عز وجل، فهو لا يريد ان يكون المسلم قوة سلبية وإنما يريد قوة إيجابية عاملة في أي موقع وعلى أي صورة، والمهم ان يكون إيجابيا ولا يستصغر إيجابياته في حركة الحياة وسلامة المجتمع قال الله تعالى: (لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما)، ولا ننسى أن الزكاة قد وردت في 82 آية قرآنية.

علاقتها بالصدقة وحول علاقة الزكاة بالصدقة، اشار القطان إلى ان الصدقة تطلق في الإسلام على أنواع كثيرة من الإنفاق، وقد تطلق على الزكاة المفروضة فالصدقة حركة موجبة وقوة فاعلة، هكذا أراد رسول الله ﷺ وهو يربي اتباعه على منهج الله عز وجل، فهو لا يريد ان يكون المسلم قوة سلبية وإنما يريد قوة إيجابية عاملة في أي موقع وعلى أي صورة، والمهم ان يكون إيجابيا ولا يستصغر إيجابياته في حركة الحياة وسلامة المجتمع قال الله تعالى: (لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما)، ولا ننسى أن الزكاة قد وردت في 82 آية قرآنية.



التمر واللبن غذاء متكامل

ومن العادات المحببة لدى المسلمين الإفطار على التمر في رمضان، حيث يعطي الصائم جرعة مركزة من الغذاء تخفف من شعوره بالجوع وشراهته للأكل، كما ينشط التمر العصارات الهضمية ويقي من الإمساك ويعدل الحموضة في المعدة وفي الدم، وفي ذلك يقول الحديث الشريف «إذا فطر احبكم فليفطر على رطبات فإن لم يجد فعلى تمرات فإن لم يجد فعلى ماء فإنه طهور»، وفي حديث شريف آخر «من أفطر صائما بشق من التمر فله الجنة». (وإن اللبن (الحليب) يقول المولى سبحانه وتعالى في الآية الكريمة: (وإن لكم في الأنعام لعبرة نسيتكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين - النحل 66).
لم يخرج العلماء على الحقيقة التي جاء بها القرآن الكريم والتي انفرد بها عن بقية الكتب السماوية وذلك فيما يتعلق بأن اللبن الذي هو خالص (يعني مصفى) وسائغ (مستطعم ومستساغ بفضل احتوائه على المشهيات وهي الدسم والسكر) لا يتشكل الا من مواد موجودة ما بين الفرث (والفرث هو محتويات الكرش من علف مخمر بفعل ميكروبات نافعة تساعد على تخمير الاعلاف المعقدة الهضم) ومن مواد موجود قسم منها في الدم بالاصل وقسم يأتي إلى الدم من الكرش.
الحليب مصدر ممتاز للكالسيوم والفسفور اللازمين لبناء العظام والاسنان لجميع مراحل العمر وبصفة خاصة الرضع والاطفال الصغار والمراهقين والحوامل والمرضعات.
وايضا يعتبر الحليب مصدرا جيدا للفيتامينات التي تساعد على النمو الصحيح.

المهتدون

أذان الفجر سبب هدايتي



شام جوتن

المحظات الأولى من اليوم حتى دخل عقلي، كل الأصوات كانت مزجة وتخلق تشاؤما إلا هذا الصوت فلم يكن يوما مزعجا بالنسبة لي، امتلك هذا الصوت وجداني دون أن أدري وفي يوم من الأيام واجهتني مشكلة صعبة للغاية وأنا بالكويت كنت في أشد الضيق فجلست أفكر كيف أخرج منها، سألت ودعوت الألهة الهندوسية دون جدوى، ولم تشعر بما أنا فيه بما أنها لا تنفع ولا تضر، وبعد طول تفكير وخروج الأنفاس مختنقة ولم يكن احد من حولي إلا وخرجت مني الكلمات التي كان يرددتها المؤذن في كل وقت، لقد قلت «لا إله إلا الله - محمد رسول الله» دون ان أدري فجأة، وكان ذلك بداية طريق الهداية، وبعد ذلك أخذت أبحث عن هذا الطريق، كنت أعرف صديقا لي مسلما يدعى «أحمد سراج» اصطحبني إلى أحد المساجد بخيطان وأشهرت إسلامي بين جموع المصلين ونطقت الشهاداتين، كان موقفا عظيما في هذا اليوم لقد كنت المصلون وفرحوا بدخولي الإسلام ثم قاموا بتهنئتي مرحبين بي أذا جديدا لهم في الإسلام، وبعد ذلك جئت إلى لجنة التعريف بالإسلام ليكون إشهار إسلامي رسميا بها، فتحوا لي ملفا وبدلت اسمي الذي أصبح الآن «سراج الدين».

شام جوتن من الهند يبلغ من العمر 35 عاما ويعمل بأحد المطاعم، متزوج ولديه ولدان وبنات، جاء إلى الكويت رغبة حياة جديدة أراد أن يعيشها وهي حياة المسلمين، كما أسلمت زوجته بعدما اعتنق هو الإسلام.
يقول المهتدي شام جوتن: كان لسدي أصدقاء من الهند مسلمون، ولكنهم لم يعرفوني بدينهم وكانت لدي رغبة في ذلك الأمر وعندما جئت إلى الكويت وجدت فيها صوت الأذان يرتفع في كل مكان، والمساجد قريبة منا في كل ناحية في هذا البلد، والإسلام يحيطني من كل جانب ودائما أصحو مبكرا، وكان أذان الفجر يعانق سمعي، كل يوم تعودت أن أسمع هذا النداء في